

مصادر لبنانية لـ «الأنباء»: اتفاق إطار أميركي - إيراني قد يسمح برئيس للبنان

بيروت - ناجي بونس

ان للعماد ميشال عون الكلمة الأساس في اختيار الرئيس المعتد، الأمر الذي يصطدم عمليا بأكثر من عقبة كبيرة، بينها ان عون لن ينسحب خصوصا بعدما وقف حزب الله الى جانبه علنا.

وفي موضوع قانون الانتخاب يقول عضو كتلة المستقبل النائب احمد فنتفت لـ «الأنباء» ان بري والمستقبل والقوات واللقاء الديموقراطي موافقون على النظام المختلط، مع انهم لم يتفقوا بعد على التفاصيل التنفيذية بينها مثلا توزيع النواب بين الأكثريتين النسبية والعددية.

ويؤكد فنتفت التزام تيار المستقبل باقتراح القانون المشترك الموقع عليه من قبله مع القوات والنواب المستقلين والحزب الاشتراكي، والقائم على 68 مقعدا نيابيا على أساس الأكثرية العددية و60 مقعدا على أساس الأكثرية النسبية.

ورأيه ان المزايدات ستحتمك في النقاش حول قانون الانتخاب، مما سيؤدي الى اضاءة فرصة جدية لإقرار قانون جديد، مادام لا قرار فعلياً في هذا الإطار، وأن الخلاف مستحکم بين إعطاء الأولوية للقانون، والتمسك بانتخاب رئيس للجمهورية. ويعبر فنتفت عن أسفه لأن الشلل سيستمر حتى إشعار آخر، وهو سيرافق مع هدوء نسبي مع ان المخاطر الأمنية قد تظل مجددا في اي بؤلية. كانت.

مصادر في 8 آذار: سلاح المقاومة تدخل حزب الله في سورية خارج أي حوار مع المستقبل

بيروت - محمد حرفوش

ان أي تواصل سياسي مع حزب الله في ظل وجوده في سورية وامتلاكه السلاح وعدم استكمال البحث في الأستراتيجية الدفاعية هو هزيمة سياسية جديدة واعتراف بامر واقع يرغب الحزب بتكريسه والقفز عنه. ووفق المصادر، فإن «المستقبل» لن يباري في الحوار مع الحزب إلا بعد انتهاء الإدلاء بالشهادات أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لاهي في شأن جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وكذلك بعد انتهاء جولة المفاوضات الجارية حاليا بين إيران والدول الغربية في 24 الجاري وباحتمال خروجها باتفاق في ظل التوقعات الشائعة في هذا الصدد. وحكلت المصادر في 8 آذار تيار المستقبل مسؤولية التأخير في انطلاق الحوار، خصوصا ان الحزب على استعداد لهذا الحوار في الشؤون الداخلية المتعلقة بالانتخابات الرئاسية وقانون الانتخابات والحكومة، أما سلاح المقاومة والتدخل في سورية فهما خارج أي بحث.

ماذا يجري في «هيئة علماء المسلمين»؟

التعاون مع التيار ووزرائه (المشوق ورفيي)، فيما آخرون يوجهون انتقادات واتهامات لتيار المستقبل على انفتاحه على حزب الله وشركته معه في الحكومة، والتراخي والتساهل في موضوع الإسلاميين والتوقيفات.

3- العلاقة بين الهيئة والجيش اللبناني. فهناك من يدعو الى مهادنة الجيش والتعاون مع قيادته لحل المشاكل والإشكالات على الأرض وإطلاق المعتقلين، وهناك من يحرض على الجيش ويدعو الى تحريك الشارع السني كوسيلة للضغط وحل المشكلات.

4- الخلافات التنظيمية بين أجنحة ومراكز قوى داخل الهيئة موزعة بين جماعة إسلامية وسلفيين ومؤيدين لـ «النصرة».

5- الخلافات المالية داخل هيئة العلماء المسلمين التي تعتبر ممرار رئيسيا للمساعدات والهبات المالية الى النازحين السوريين في لبنان. وهذه المساعدات تأتي بكميات كبيرة ولا تحكمتها قيود وأصول حسابية. «هيئة العلماء» كانت برزت بعد أحداث عميرا (علاقتها مع أحمد الأسير) وبعد أحداث عرسال (دخولها على خط الوساطة في موضوع العسكريين المخطوفين) وبعد أحداث طرابلس الأخيرة، حيث نشطت لحقن الدماء وترتيب الوضع، ولكن دور الهيئة شهد انحسارا في الآونة الأخيرة ليس فقط بسبب الخلافات الداخلية، ولكن أيضا بسبب تغيرات أمنية وسياسية حصلت بعد سيطرة الجيش وتطبيق ناجز للخطة الأمنية في طرابلس والشمال، وبعد تراجع حدة التوتر والإحقتان على الساحة السننية بالتوازي مع تحسن المناخات العامة بين تيار المستقبل وحزب الله وانفتاحها على أقق الحوار.

تختلف التوقعات بالنسبة الى ما اذا كانت المباحثات الإيرانية - الغربية ستفضي الى اتفاق، ينسحب على لبنان والمنطقة، أو ان المسار سيبقى محصورا بخيار وحيد يقضي باستمرار التفاوض والحفاظ على الإيجابيات.

ولا يستبعد متابعون لـ «الأنباء» حرص الجانب الإيراني على توجيه رسائل إيجابية في كل الاتجاهات ليمرر 24 الجاري، ويكسب مزيدا من اللبونة في موقف الغرب من الملف النووي الإيراني. إلا ان المعطيات فسي نظر المتابعين لا توحى بالكثير مما يعني ان الإيجابيات لن تثمر أكثر من اتفاق. هذا اذا حصل لن يتخطى حدا ادنى يقدم على تعزيز الإيجابيات، منها مثلا الكلام عن تسهيل انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان، من دون ان يكون حساب الحقل مطابقا لحساب البيدر على الاطلاق.

ويبدو ان اتفاق الإطار سيوحي بمرحلة من الهدوء الطويل الأمد ومن الإيجابيات بين إيران والغرب، مما يرجح الا ترتفع حظوظ انتخاب رئيس في لبنان الى 50٪.

ومن الأمثلة على ان الإيجابيات لن تتجلى

افعالا أن رئيس مجلس النواب نبيه بري يؤكد



(محمود الطويل)

طلاب يرفعون صور ضحايا الجيش خلال حفل اقيم بمناسبة عيد الاستقلال في الونيسكو

التمديد لاميل لحود. وفي شهادته للجلسة الرابعة أمام محكمة لاهي، قال حمادة: من تداعيات التمديد للحدود كان تدهور النظام السياسي في لبنان، حيث أصبحت المؤسسات مجرد دمي بيد النظام السوري.

وقد حاول الحريري التهنئة من روع النظام السوري بعد القرار الدولي 1559، فاستقبل السفيرين الاميركي والفرنسي وبعامها الى طمأنة السوريين والحد من غضبهم، وقال: لقد فرض السوريون على الحريري ثلاثة مرشحين في انتخابات العام 2000 تقبل بهم، لكن مع حزب الله انطلاقا من اعتقادها بوجود موقفين من هذا الحوار: موقف يعبر عنه الرئيس سعد الحريري الذي أبدى انفتاحا للحوار، والآخر يعبر عنه الرئيس فؤاد السنيرة الذي لا يزال يتحفظ ويضع الشروط ومنها تخلي الحزب عن ترشيح العماد ميشال عون الى رئاسة الجمهورية.

وتحدثت المصادر عن ان بعض شخصيات التيار أبدوا بدورهم رفضهم علنا هذا الحوار، إذ يعتبرون فرض تقسيم بيروت الى ثلاث دوائر، لكن الحريري فاز بكل الدوائر، وأضاف: بعد الانتخابات حاول الحريري تشكيل حكومة معتدلة تمثل كل الأطراف وكان يعتقد ان الاستقرار الحكومي يضمن سلامته الشخصية، لكن محاولة اغتالي عشية رأس السنة جمدت المحاولات.

وتحدثت حمادة عن استقالته والوزير غازي العريضي والوزير عبدالله فرحات احتجاجا على التمديد للرئيس لحدود، ومجلس شسوري (60 الاستقالة الوزير فارس بوزين) وذلك لأن حضور الجلسة التي يرأسها لحدود يعارض مع رفضنا التمديد له.

وأشار حمادة الى تنظيم معارضة شعبية وسياسية للوجود السوري الذي يتنازع عليه احتلالا بعدما أصبح يفرض تعديلات دستورية مهمة، كما كُتبت نحاو اعداد ارضية للانتخابات المقررة في 5 مايو 2004 وصولا الى حكومة استقلالية بمعزل عن موقف لحود.

وتابع النائب مروان حمادة الادلاء بشهادته أمام المحكمة الدولية متوسعا في رسم المشهد السياسي الأمني الذي سبق اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

وبرز ما شهد به حمادة في جلسة الاستماع الثالثة قول الرئيس بشار الأسد للرئيس الشهيد رفيق الحريري في علاقة الحزب بسورية وحزب الله.

وتابع النائب مروان حمادة الادلاء بشهادته أمام المحكمة الدولية متوسعا في رسم المشهد السياسي الأمني الذي سبق اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

وبرز ما شهد به حمادة في جلسة الاستماع الثالثة قول الرئيس بشار الأسد للرئيس الشهيد رفيق الحريري في علاقة الحزب بسورية وحزب الله.

وتابع النائب مروان حمادة الادلاء بشهادته أمام المحكمة الدولية متوسعا في رسم المشهد السياسي الأمني الذي سبق اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

حمادة شاهدا أمام المحكمة الدولية لليوم الرابع

عون يقترح حصر «معركة الأصوات» بينه وبين جمع ومصادر لـ «الأنباء»: إطلالة شاملة للحريري الأسبوع المقبل

بيروت - عمر جنبجر

شهدت جلسة مجلس الوزراء اللبناني امس مناقشات حادة حول جملة ملفات ذات طابع خلفي مرتبطة بالاستحقاقات الدستورية والأمنية، الا ان هذه النقاشات ظلت تحت سقف ضرورة الاستقرار الحكومي المحمي بالوصايا الإقليمية والدولية.

وتقدم الاستحقاق الرئاسي الصفوف مرة أخرى امس، مع الطرح الجديد للعماد ميشال عون الذي أبدى استعدادا لمواجهة المرشح الرئاسي سمير جعجع في مجلس النواب، شرط ان يكونا وحيدين في السباق، اي بعد انسحاب مرشح اللقاء النيابي الديمقراطي الذي يرأسه وليد جنبلاط وهو النائب هنري

خلو.

وأضاف عون، في حديث لقناة «ام.تي.في» القريبة من 14 آذار: ليست عملية ديموقراطية حصر الترشيح باتنين، لكن جعجع يتحداني باستمرار، وأنا لا امنع احدا من انتخاب رئيس، اذ هناك 102 نائب خارج تحكنا، واذا بقي هنري حلو على ترشيحه فليصوتوا بين بعضهما هو وجعجع!

واستردك قائلا: جعجع هو من تحداني واريد ضمانات على ان تتحول الجلسة الى حفلة!

وأضاف: لا يتجرأ من لا يريدني رئيسا ويقول لماذا، ومنذ ما قيسل عودتي من فرنسا هناك من يريد حذفي من اللعبة السياسية.

وقال ردا على سؤال: لا مؤشرات ايجابية لدي بالنسبة لرئاسة الجمهورية.

ودعا عون القوات اللبنانية الى وتيار المستقبل الى «الدخول معنا في التحالف الوجودي مع حزب الله ضد اسرائيل والارهاب».

وعن رأيه بالشهادات التي يبدي بها امام المحكمة الدولية، قال حول رصد اتصال للرئيس السوري بشار الاسد مع مؤثرين ان هناك امكانية لوصل خط ياربعة الى خسة خطوط، ولا يكون صاحب العلاقة على علم بالموضوع، وبالتالي هذا الامر يكون صحيحا أو لا يكون.

وردا على طرح العماد عون حول سحب المرشح هنري حلو من المعركة الرئاسية، اعتبر المرشح الرئاسي سمير جعجع ان المرشح الرسمي لحزب الله هو الفراغ وليس خطوط، ولا يكون صاحب نواب الحزب، بل دليل عدم نزول نواب الحزب الى الجلسة، ما يعني ان الضوء الاخضر الإيراني لم يعط للحزب بعد، وقال جعجع ان عون مرشح المقاطعة وليس مرشح الرئاسة.

بذوره، رد النائب وليد

جنبلاط ردا على «الجنرال»: أحترم حقنا الممارسة

رأيه لكن من حقنا الممارسة الديمقراطية

جنبلاط على عون عبر تويتر بقوله: احترم رأيه، لكن من حقنا الممارسة الديمقراطية.

مصادرا 14 آذار قالت من جهةها انه ليس من حق عون ان يضع الكتل النيابية مطلقا امام امر واقع وان يفرض شروطه على الجلسة الانتخابية، وان عون لا يستطيع ان يلزم مطلقا السنة والشريعة بمرشحين للرئاسة، كل منهما مروض من كتلة اسلامية وازنة.

في غضون ذلك، التقى الرئيس نبيه بري الوزير وائل ابوفاور موفدا من النائب وليد جنبلاط في اطار السعي لاقامة حوار بين تيار المستقبل وحزب الله.

وقال ابوفاور بعد اللقاء: خطي من اللبنانيين من يعتقد انه قادر على احداث فرق فيما يحصل في سورية او غير سورية، والمخلف الطبيعي والسليم يقول بالعودة الى الوطنية اللبنانية، الى الجغرافيا اللبنانية، وليكن الناي بالنفس نايا بالنفس داخل حدود لبنان، وهذا لا يمكن ان يستقيم الا بتسوية وطنية شاملة.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان اصحاب المجلس اخذوا في اعتبارهم المستجد الآتي من الامم المتحدة والتمثل بطلب مندوب المملكة العربية السعودية في الامم المتحدة الى مجلس الأمن الدولي اراج حزب الله على قائمة المنظمات الارهابية.

لكن النائب ميشال موسى عضو كتلة الرئيس بري النيابية استبعد ان يعيق موقف الرياض هذا مسعى رئيس مجلس النواب لعقد الحوار بين المستقبل وحزب الله، لأن أداء الحزب مختلف كليما عما هو مطروح لأنه يمثل حماية في وجه العمليات التكفيرية، كما قال موسى. وتقول مصادر في 14 آذار لـ «الأنباء» ان هذه المساعي الحوارية اوجبت اطلالة اعلامية شاملة للرئيس سعد

أسود لـ «الأنباء»: نعي الأرثوذكسي طعنة للمسيحيين وتناغم جنبلاط مع القوات والمستقبل مصلحي



زياد اسود

انتج ترويكا سياسية غير معلقة قائمة على محاصصات مناطقية وطائفية ومالية، وهو ما احدث خلافا فاضحا في المعادلة السياسية، يدفع المسيحيون ثمنه من حقوقهم ووجودهم في السلطة بدءا من رأس الهرم حتى قاعدته، وعليه يعتبر اسود ان مسؤولية القيمين على هذه الترويكا الميليشياوية بامتياز، الا بتوافقا فيما بينهم على حساب التمثيل المسيحي العادل اكان في الندوة النيابية ام في التعيينات الإدارية والوظيفية العامة، بما يلغي المجتمع المسيحي الذي من المفترض ان يكون ركيزة اساسية في تركيبية النظام.

واستطردا ان اسود ان حركة التائب جنبلاط المتناغمة مع القوات والمستقبل حول قانون الانتخاب، ما هي إلا حركة مصلحة لتعزير وجوده كشريك في نظام يتغذى منه سياسيا وطائفيا وإداريا، مستدركا بالقول ان جنبلاط رفض قانون النسبية ليس خوفا من ذوبان الطائفة الدرزية في التركيبة السياسية

من الداخل

من الداخل

بيروت - زينة طيارة

رأى عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب زياد اسود ان التكتل يفضل ما بين الطعن بقانون التمديد كإجراء دستوري سليم، ومسار اللجنة النيابية لمناقشة قانون الانتخاب، معتبرا انه حتى وإن ثبت المجلس الدستوري قانون التمديد وتمكن الفرقاء اللبنانيون من التوافق على قانون انتخاب جديد، فهذا لا يعني ان التمديد للمجلس اصبح شرعيا ودستوريا ومنصفا بحق اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا، سيما وأن المسيحيين يتوقون منذ اتفاق الطائف حتى تاريخه لانتخاب مجلس نيابي قائم على العدالة سواء لجنة التمثيل الصحيح ام لجنة المشاركة الفعلية في الحكم. ولقت اسود في تصريح لـ «الأنباء» الى ان ما جرى خلال الأسبوعين الاخيرين، يوحي عمليا وكان هناك محاولة جديدة لإقصاء الشريحة الأكبر من المسيحيين عن موقع القرار في السلطة، وذلك استنادا الى نظام الطائف الذي

أخبار وأسرار لبنانية

● **اتفاق الطائف:** سياسيون من 8 آذار يقولون في مجالسهم الخاصة إن «الطائف» دخل عمليا في طور «الموت السريري»، في انتظار «الموت الرحيم»، الذي يتوقف على نزح أنابيب التنفس الاصطناعي عنه. ويعتقد اصحاب هذا الرأي ان هناك قرارا خارجيا، بإبقاء دستور الطائف يتنفس، ولو كان قد دخل في غيبوبة، حافظا على حد أدنى من الاستقرار الداخلي او الـ «ستاتيكو» القائم، لأن نعيه ودفنه من دون توافر البديل أو «الورث» سيقدوان الى المجهول المفتوح على كل الاحتمالات، وهو أمر لا يتناسب في هذا الوقت «الكلاب» الذين يهيمهم من «الطائف» أنه اتفاق لوقف إطلاق النار يسمح بـ «ربط النزاع» الى حين تبدل الحسابات وتغير وظيفة الساحة اللبنانية.

● **لجنة ثلاثية:** اللقاء المطول بين الرئيس نبيه بري والوزير وائل أبو فاعور في عين التينة أمس الأول كان سياسيا وتناوّل عرضا لموضوع سلامة الغذاء وإجراء وزارة الصحة. هذا اللقاء الذي تناول في جزء منه قانون الانتخابات ركز على مسألة الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل وما يمكن عمله لتحريك هذا الحوار الذي يعد ممرار إجباريا الى «الرئيس التوافقي»، ومن أجل متابعة هذا الموضوع ستشكل لجنة ثلاثية من الوزيرين علي حسن خليل ووائل أبو فاعور والسيد نادر الحريري، بعدما نقل أبو فاعور الى بري استعداد جنبلاط ورغبته للعب دور في تهيئة ظروف حوار

والتوزيعات الطائفية. على صعيد مختلف، وما يقال ان ترشيح السيد نصر الله العماد عون للرئاسة اسقط توافقة الأخير وأخرجه من السباق الرئاسي، أكد اسود ان مفهوم الرئيس الوفاقي يختلف بين فريق مستقبل من الفساد في السلطة السياسية وبيئي خطواته السياسية وقفا لإملاءات خارجية، وآخر يسعى لإعادة التوازن إلى الساحتين السياسية والطائفية انطلاقا من الدستور والقوانين وختم اسود مؤكدا ان التجارب على مدى 25 سنة، أثبتت أن الجوء إلى المؤسسات الدستورية والقضائية لا يجدي نفعاً في تغيير الواقع اللبناني الأليم، سيما وأن الترويكا القائمة منذ الطائف حستى اليوم أفرغت تلك المؤسسات من مهامها وفختختها من الداخل، معتبرا بالتالي ان التغيير المطلوب المتقني لإحداث التغيير المطلوب، هو على الشعب اللبناني الوحيد القادر على المحاسبة ورفع الصوت لإنهاء حالة الموت السريري المفروضة عليه وعلى النظام والكيان.